

الشعب السوري من الألم إلى الأمل



مُؤتمر الأثر المترتب على الثورة السورية  
وآليات التعامل معه

Conference psychological and social effects of  
the Syrian revolution and mechanisms to deal with them

# الرحلة التأثيرية بالدمّار



الشعب السوري من الألم إلى الأمل



مُؤتمر الأثر المترتب على الثورة السورية  
وآليات التعامل معه

Conference psychological and social effects of  
the Syrian revolution and mechanisms to deal with them



الرحلة

مؤسسة الشيشاني عبد الخيرية  
e id c h a r i t y . n e t

مُؤسسة الشيشاني عبد الخيرية  
مُؤسسة الشيشاني عبد الخيرية

## مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية للثورة السورية وآليات التعامل معها

### تحت شعار الشعب السوري من الألم إلى الأمل

#### مقدمة :

الحمد لله وحده ، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :  
مضى على قيام ثورة الشام المباركة أكثر من عام ونصف ، تلك الثورة التي واجهت  
نظاماً من أسوأ الأنظمة المستبدة إجراماً على مر التاريخ .. فلم يتوان مجرموها هذا  
النظام عن ركوب ثقافتهم التي لا يعرفون غيرها .. الأمر الذي كلف الشعب السوري  
أنهاراً من الدماء وأكواماً من الأشلاء ، وجيوشًا من الجرحى والمعاقين ، ولم تتوقف  
قوافل اللاجئين التي عبرت حدود الوطن ولا سيول النازحين من مناطقهم داخل الحدود  
منذ الشرارة الأولى للثورة .

التكليف الباهظة للثورة لم تقف عند الخسائر المادية والبشرية فحسب ، بل تعدت  
ذلك إلى مستوى يعصف بالكثيرين بالرغم من سلامتهم أبدانهم وأمان مقامهم .. ويتمثل  
هذا المستوى في الآثار النفسية العميقه للأزمة التي تركت أخاديد عميقه في النفوس ،  
قد تتضاعف وتؤدي ب أصحابها إلى ما هو أسوأ كمحاولات الانتحار ، وقد تفرز أمراضًا  
عضوية في أجساد أصحابها ، وقد تعزلهم وتحولهم إلى أفراد سلبيين في المجتمع .  
وقد لمست هيئة الشام الإسلامية الحاجة الماسة للعناية بهذا الجانب ، وضرورة إطلاق  
جهود تعنى بالإغاثة النفسية للمتضررين من جرائم نظام الأسد في سوريا ، فبادرت  
إلى تنظيم مؤتمر عنوانه : الآثار النفسية والاجتماعية للثورة السورية وآليات  
التعامل معها ، تحت شعار : الشعب السوري من الألم إلى الأمل ، تلبية لواجب النصرة ..  
وخطوة لجمع الجهود المتناثرة في هذا المجال ، ودفعاً لمسيرة العمل الإنساني  
والإغاثي في إطار الثورة السورية .

## مكانة العناية بالحاجات النفسية والاجتماعية :

تنقسم الجهود الإغاثية إلى ثلاثة أقسام أساسية :

### القسم الأول : الإغاثة المعيشية :

وتشمل إطعام النازحين واللاجئين والمنكوبين .. وكسوتهم وتوفير المخيمات لهم، وهذه تكفل توفير الحدود الدنيا الأساسية للمحتاجين .

### القسم الثاني : الإغاثة الطبية :

وهي تلازم الإغاثة المعيشية .. لأن المشردين محتاجون إلى الدواء لكونهم معرضين للأمراض، والأطفال يحتاجون إلى اللقاحات وكبار السن في حاجة إلى الرعاية الطبية، عدا عن الجرحى وذوي الأمراض المزمنة .

### القسم الثالث : الإغاثة النفسية :

وهي تعتمد على الدعم النفسي والاجتماعي والذي يمكن تقديمها من العاملين المدربين وغير المتخصصين وهناك العلاج الطبي الدوائي والعلاج النفسي غير الدوائي والخدمات الاجتماعية والتي يقدمها المتخصصون في الطب النفسي وعلم النفس والخدمة الاجتماعية المختصين النفسيين مثلما حدث في دول أخرى عديدة مثل البوسنة وكوسوفا والشيشان وفلسطين ولبنان وغيرها .

ويعلم الناشطون في المجال الإغاثي أن الدعاة المسلمين المدربين المتمكنين هم من أعظم من يقدم الدعم النفسي ولهم آثار طيبة في أوساط المتضررين .

**مؤتمر : الآثار النفسية والاجتماعية للثورة السورية وأليات التعامل معها**  
**شعار المؤتمر : الشعب السوري من الألم إلى الأمل**

**أهداف المؤتمر :**

١. تسلیط الضوء على المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الثورة السورية حاليًا ومستقبليًا مع التركيز على الفئات الخاصة مثل ( الأطفال - النساء - كبار السن ... ).
٢. التعرف على الطاقات المختصة في الجوانب النفسية والاجتماعية والمهتمة بالشأن السوري والتنسيق بينهم.
٣. إيجاد آلية لتوحيد الجهود المختصة في المجالين النفسي والاجتماعي.
٤. اقتراح برامج في الدعم النفسي والاجتماعي للشعب السوري في الوقت الحالي والمستقبل، وتأهيل الكوادر المطلوبة.
٥. تنفيذ ورش عمل مصاحبة في الدعم النفسي والاجتماعي.

**المحاور :**

١. معرفة الواقع وتحديد الاحتياجات النفسية والاجتماعية الحالية والمستقبلية.
٢. حصر المشكلات النفسية والاجتماعية الحالية والمستقبلية الناتجة عن الثورة السورية.
٣. التعرف على الجهود الحالية المبذولة في المجالين النفسي والاجتماعي .
٤. تحديد البرامج النفسية والاجتماعية والتدريبية المطلوبة .

## الفئات المستهدفة من المؤتمر:

- العاملون المختصون في المجالات الطبية والنفسية والاجتماعية .
- العاملون والناشطون في مجال الإغاثة للشعب السوري .

لغة المؤتمر:

العربية .

## الجهة المنظمة للمؤتمر :

المكتب الاجتماعي وال النفسي بـهيئة الشام الإسلامية .

## الجهات المشاركة :

الرابطة الطبية للمغتربين السوريين.

الرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين.

## الجهات المشاركة :

الرابطة الطبية للمغتربين السوريين.

الرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين.

## الهيكل التنظيمي للمؤتمر

**رئيس المؤتمر :**

د. خير الله طالب ( رئيس هيئة الشام الإسلامية ) .

**اللجان العاملة :**

اللجنة العلمية ، اللجنة المالية ، اللجنة الإعلامية .. إضافة إلى اللجنة المنظمة .

**مكان وزمان انعقاد المؤتمر :**

مدينة إسطنبول - تركيا ، يومي الخميس والجمعة ١٢-١١ ذو القعدة ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٧-٢٨ سبتمبر ٢٠١٢ م.

**جلسات أوراق العمل :**

١. مقدمة في الأزمات والكوارث وتداعياتها النفسية والاجتماعية .
٢. الواقع النفسي والاجتماعي الحالي للشعب السوري .
٣. الأطفال في الأزمات والكوارث
٤. نحو خدمات نفسية واجتماعية مقننة .
٥. الدعم النفسي والاجتماعي والعلاج في الأزمات والكوارث
٦. تجارب في الدعم النفسي والاجتماعي في الكوارث والأزمات .
٧. دراسات في الخدمات النفسية والاجتماعية للشعب السوري .
٨. ورش عمل تدريبية في الدعم النفسي والاجتماعي والعلاج

## المشاركون :

مجموعة من العلماء والمتخصصين المهتمين بالدعم النفسي والاجتماعي وعلاج الاضطرابات النفسية الناتجة عن الأزمات والكوارث وهم من المتخصصين في الطب النفسي وعلم النفس والخدمة الاجتماعية والشرعية وبعض العاملين في المجالات الإغاثية.

## خاتمة :

لا تغيب عن مخيالتنا صورة ذلك الطفل الذي يرتجف بشدة لسماع أي صوت، ولا دموع أخواتنا العفيفات اللاتي دنس عرضهن المجرم الأثيم، وبين جموع وسيول اللاجئين قصص لا يطيق المرء سماعها .. فضلاً عن معايشتها وتحمل آثارها .

وهذه الآثار النفسية في حقيقتها .. جراحات تحتاج لمداواة، وتتطلب ببساطة شافياً ودواءً ناجعاً بإذن الباري جل في علاه، وهذا البلسم هو ما سيبحث المؤتمر في ماهيته وفي سبل تقديمها للشعب المكلوم .

نسأل الله تعالى أن يرفع الغمة، وأن يكشف الكرب، وأن يجعلنا مفاتيح للخير حيثما كنا إنه سميع مجيب .